

## مناشدة

### " للوصول الفوري للبلدات الأربع: الزبداني، الفوعة، كفريا، ومضايا"

دمشق 13 شباط/فبراير 2017—

يناشد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في الجمهورية العربية السورية جميع الفرقاء التوافق من أجل الوصول الفوري للبلدات الأربع المحاصرة، الزبداني والفوعة وكفريا ومضايا، حيث يقطن ستون ألفاً من الأبرياء ضمن حلقة مفرغة من العنف اليومي والحرمان يسود فيها سوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية المناسبة، علماً أن آخر قافلة مساعدات إنسانية أدخلتها الأمم المتحدة وشركاؤها إلى تلك البلدات كانت في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وإذ تستمر معاناة سكان البلدات ومطالبتهم المتكررة بتقديم المساعدة الإنسانية الفورية لهم، يؤكد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية وفريقه على بذل جهود متواصلة للوصول إلى البلدات الأربع منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2016 ولكن دون أن تنجح تلك الجهود البتة.

وأكد السيد علي الزعتري المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية على أن الوضع هناك يندرج بكارثة إنسانية وشيكة، ولذلك نحن بحاجة إلى ترسيخ مبدأ حرية الوصول إلى المحتاجين الآن، دونما الطلب المتكرر للوصول، إذ أن الاحتياجات الإنسانية لا تتوقف، وأضاف الزعتري "ومما يزيد من حدة الحصار الجائر وغير المبرر على الإطلاق ترتيبات المعاملة بالمثل بين البلدات، مما يجعل وصول المساعدات الإنسانية عرضة لمفاوضات مضنية لا تقوم على المبادئ الإنسانية، مما لم يمكن الحالات الطبية الحرجة من تلقي العلاج المناسب ولم يسمح بإجلائها، في وقتٍ الناس في أمس الحاجة للمساعدة ولا يمكنهم الانتظار أكثر من ذلك، لذا يجب أن نتحرك الآن".

وعليه يحث المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية جميع القوى المعنية بشكل مباشر وجميع الأطراف المؤثرة عليها لإقناع تلك القوى بالسماح للمساعدات الإنسانية العاجلة بما فيها عمليات الإجلاء الطبي أن تجري دون تأخير. إن المساءلة الأخلاقية والمعنوية تقع على عاتق كل من يعيق هذا الوصول. إن الأمم المتحدة وشركاءها في العمل الإنساني على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة الإنسانية إلى البلدات الأربع حالما تتهيأ المفاوضات بين أطراف النزاع ثمارها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

خالد المصري، دمشق، بريد إلكتروني: [Khalid.al-masri@one.un.org](mailto:Khalid.al-masri@one.un.org). هاتف: +963991206555

ليندا توم، دمشق، بريد إلكتروني: [toml@un.org](mailto:toml@un.org). هاتف: +963 958 880 095